

# العربي وبن جاسم إلى نيويورك لعرض المبادرة العربية حول سورية وروسيا: فرض العقوبات على دمشق في مجلس الأمن خط أحمر

الجيش السوري يطلق حملة عسكرية واسعة في دوما



متشوقون عن الجيش السوري في ريف دمشق

(أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: يتوجه الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي ورئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر إلى نيويورك بعد غد لإبلاغ مجلس الأمن الدولي بقرار مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بشأن سورية والمصادقة عليه خلال اجتماعها مع مجلس الأمن الاثنين المقبل في نيويورك.

وذكر بيان صحافي للجامعة امس ان العربي والشيخ حمد سينقلان إلى مجلس الأمن قرار مجلس الجامعة لحل الأزمة السورية سياسيا والذي صدر في الاجتماع الطارئ الذي عقد يوم 22 الشهر الجاري.

وسيعقد المسؤلان العربيان لقاء مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي للحصول على دعم المجلس للمبادرة العربية التي تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية في سورية خلال شهرين تشارك فيها السلطة والمعارضة برئاسة شخصية متفق عليها تكون مهمتها تطبيق بنود خطة الجامعة العربية والإعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية تعددية حرة بموجب قانون ينص على اجرائها بأشراف عربي ودولي.

في هذه الأثناء، جددت روسيا تأكيد رفضها لمشروع القرار الذي تعزّم الدول الغربية تقديمه لمجلس الأمن والخاص بفرض عقوبات على سورية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف، في تصريح نقلته وكالة أنباء «انترفاكس»، امس، «نحن على علم بأن الفرنسيين ادعوا في نيويورك مشروع قرار لمجلس الأمن بشأن القضية السورية، ولا تزال لدينا خطوط حمراء، لا نستطيع تجاوزها خلال مناقشة اي مشروع قرار يصدر سورية، وهي تتمثل في رفض الصبغ التي تتعلق بفرض عقوبات، وكذلك دعوة البلدان الى تطبيق قيود انفرادية ضد هذا البلد».

ميدانيا، أطلقت السلطات السورية امس عملية عسكرية واسعة في دوما بريف دمشق بحسب ما أعلنت تنسيقيات الثورة. وعلن تلفزيون المنار القريب سياسيا من دمشق أن الجيش السوري يقوم بحملة تطهير واسعة في منطقة الغوطة للقتال على المظاهر المسلحة، وأشارت إلى أن الحملة تسير بنجاح كبير.

بدوره، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات أمنية كبيرة اقتحمت صباح امس مدينة دوما (ريف دمشق)».

وأضاف البيان ان هذه القوات

## موسكو تروج لمسودة

### قرار أعدتها بشأن

### سورية وخبير روسي

### يستبعد تأييد بلاده

### والصين لمشروع

### القرار الجديد ضد

### سورية في مجلس

### الأمن

### المراقبون العرب

### يستأنفون أعمالهم

### في سورية وسط

### ازدياد العنف

كانت قد «انسحبت من المدينة قبل ايام اثر اشتباكات عنيفة مع مجموعات منشقة»، مشيراً الى انتشار «الحواجز الامنية في شوارع المدينة». كما افسدت منظمة حقوقية بان أربعة جنود على الاقل قتلوا فيما جرح خمسة آخرون بينهم ضابط في كمين نصبه منشقون جنوب سورية فيما سقط ثمانية جرحى بإطلاق نار من رشاشات ثقيلة في ريف حمص (وسط) فيما اقتحمت قوات أمنية مدينة في ريف دمشق شهدت اشتباكات الاسبوع الماضي بين الجيش ومنتشقين.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «منتشقين نصبوا كميناً لاقفلة نقل قوات أمنية عسكرية مشتركة على الطريق الدولي قرب بلدة خربة غزالة الواقعة في محافظة درعا (جنوب) حيث جرت اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل 4 جنود واصابة خمسة بينهم ضابط برتبة ملازم اول».

كما اشار بيان للمرصد السوري لحقوق الإنسان تلقت فرانس برس نسخة عنه الى «استمرار اطلاق النار من رشاشات ثقيلة وسقوط قذائف آر بي جي لليوم الثالث على التوالي في مدينة القصير» الواقعة في ريف حمص (وسط).

واضاف البيان ان اطلاق النار «ادى الى سقوط ثمانية جرحى وتهدم جزئي في ثلاثة منازل

امس» في هذا الوقت، استأنف مراقبون تابعون لجامعة الدول العربية تقلص عددهم

من قبل النظام السوري، لكنها تدعم الشعب السوري الذي لا تؤيد اقلييته فكرة إسقاط النظام والتدخل الخارجي والعقوبات الاقتصادية.

وقال إن روسيا تدعو النظام السوري دائما إلى الحوار مع المعارضة بما فيها المعارضة المتشددة، منتقدا موقف الجامعة العربية، ودول الخليج من قضايا ليبيا وسورية وإيران، واعتبره انتهاجا لسياسة تصب في مصالح الغرب وأميركا.

بدوره، قال الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث باسم الخارجية الروسية اليوم الخميس إن موسكو ستواصل الترويج لمسودتها الخاصة بقرار بشأن سورية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأشارت هذه التصريحات إلى أنه سيكون من الصعب على روسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) قبول مسودة قرار غربي - عربي يؤيد خطة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد لكن المتحدث لم يستبعد التوصل إلى حل وسط.

وقال لوكاشيفيتش «قدمت روسيا مسودتها الخاصة بوضعتها آخذة في الاعتبار تعديلات (من اقتراح) زملاننا الغربيين. مازالت على مائدة المفاوضات. تستمر المشاورات حول المسودة ونأمل أن يستمر هذا العمل».

وأضاف وليست لدي معلومات محددة عن أن.. المسودة الغربية ستقدم خلال الأيام القادمة.. سسرى... وبالنسبة للوقت الراهن... فإن لروسيا مسودتها وستروج لها بشكل مكثف في إطار مجلس الأمن».

بانسحاب زملائهم الخليجين العمل امس للمرة الاولى خلال اسبوع اشتدت فيه حدة الصراع العنيف بين السلطات السورية والمعارضة. من جهة اخرى، حث الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي دمشق امس على وقف العمليات العسكرية ضد جنوب سورية فيما سقط ثمانية جرحى بإطلاق نار من رشاشات ثقيلة في ريف حمص (وسط) فيما اقتحمت قوات أمنية مدينة في ريف دمشق شهدت اشتباكات الاسبوع الماضي بين الجيش ومنتشقين.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «منتشقين نصبوا كميناً لاقفلة نقل قوات أمنية عسكرية مشتركة على الطريق الدولي قرب بلدة خربة غزالة الواقعة في محافظة درعا (جنوب) حيث جرت اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل 4 جنود واصابة خمسة بينهم ضابط برتبة ملازم اول».

كما اشار بيان للمرصد السوري لحقوق الإنسان تلقت فرانس برس نسخة عنه الى «استمرار اطلاق النار من رشاشات ثقيلة وسقوط قذائف آر بي جي لليوم الثالث على التوالي في مدينة القصير» الواقعة في ريف حمص (وسط).

واضاف البيان ان اطلاق النار «ادى الى سقوط ثمانية جرحى وتهدم جزئي في ثلاثة منازل

امس» في هذا الوقت، استأنف مراقبون تابعون لجامعة الدول العربية تقلص عددهم

باريس - أ.ش.أ: أكد عبدالحليم خدام النائب السابق للرئيس السوري والأمين العام للهيئة العامة لدعم الثورة السورية أن الرئيس بشار الأسد جرد الجيش من أسلحته، وذلك بعد تزايد أعداد المنشقين.

ودعا خدام، في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي مساء امس الاول من باريس، إلى تشكيل تحالف دولي يقوم بعملية عسكرية للسيطرة على سورية، مؤكدا أن الأسد قام بإجراءات لسحب أسلحة من الجيش السوري.

## خدام: الأسد جرد الجيش السوري من أسلحته بعد تزايد المنشقين

وأشار إلى أن الوضع في سورية مختلف تماما عن اليمن، لافتا إلى أن الأسد سحب معظم أسلحة الجيش بما فيها الأسلحة الاستراتيجية (أي الصواريخ) إلى منطقة الجبال في الساحل ووضعها في أماكن محمية لتجريد الجيش السوري من الأسلحة التي يملكها لإسيما الموجودة في الاحتياط».

وأضاف خدام أن الأسد قام بالإضافة إلى ذلك بنقل القسم الأكبر من التواجد العسكري إلى مطار اللاذقية على الساحل السوري.

## بكري: جاهزون لعمليات انتحارية

### ضد نظام الأسد

عمليات انتحارية ضد نظام الأسد. وصرح بكري للصحيفة ان القاعدة قادرة على إسقاط نظام الأسد بعملياتين او ثلاث. وتضيف الصحيفة انه من الصعب معرفة النفوذ الفعلي لبكري في اوساط الجهاديين لكن كلماته تمثل صدا لمواقف القاعدة التي عبر عنها ايمن الظواهري في شريط فيديو بمناسبة ذكرى هجمات سبتمبر على الولايات المتحدة.

## مساع دولية لإقضاء سورية

### من إحدى لجان اليونسكو

أكدت أن عددا متزايدا من الدول يرغب في إقضاء سورية من لجنة المعاهدات والتوصيات التابعة للمجلس التنفيذي لليونسكو.

وكشفت المنظمة أن على رأس هذه الدول الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وقطر.. مضيفة أن هذه الدول تسعى إلى وضع الأمر على أجندة اجتماع المجلس التنفيذي في الفترة بين 27 فبراير وحتى العاشر من مارس المقبلين.

تناولت الصحفية البريطانية ديلي تلغراف الشأن السوري وامكانية أن يلعب تنظيم القاعدة دورا في الصراع الدائر في سورية بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومعارضيه.

ونقلت الصحفية عن رجل الدين المتشدد عمر بكري، (سوري الاصل ولبناني الجنسية)، قوله أن الحركة التي يتزعمها الغرباء، والمجموعات السلفية الاخرى والقاعدة على استعداد لتنفيذ

جنيف - أ.ش.أ: تحاول العديد من الدول إقضاء سورية من لجنة تابعة لمكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) تتعامل مع قضايا حقوق الإنسان، وذلك على خلفية الممارسات القمعية التي يركتها نظام بشار الأسد ضد المحتجين. وذكرت شبكة «ايه بي سي نيوز» الأميركية أن منظمة «يو إن واتش» - وهي منظمة غير حكومية مقرها جنيف - وغيرها من المنظمات

## إسبانيا تكرم مدوني «الربيع العربي»

الدولية للصحافة من جريدة «الموندو» التي تصدر من مدريد، في وقت سابق الأسبوع الجاري، والتي شهدت تكريم الناشط السياسي المصري وائل غنيم، والتونسية ليينا مين مهنى، وأيضا الإيطالية ميلينا جابانيللي، التي تدير منذ عام 1997 برنامج «ريبيورت» في قناة «راي» التلفزيونية العامة.

مدريد - د.ب.أ: أثنت سوريا سايث دي ستاماريا نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، على المدونين الذين أسهموا في إطلاق ما يعرف باسم «الربيع العربي»، ووصفتهم بأنهم مدافعون عن الحرية والديموقراطية. وأصدرت دي سانتاماريا بيانا، على هامش الدورة العاشرة لتسليم الجوائز

## موسكو تسمح بمظاهرة مناهضة للحكومة

الرئيسية وسط العاصمة موسكو تنازلا من قبل مسؤولي المدينة، الذين قاوموا في الماضي مظاهرات قالوا إنها ستؤثر على حركة المرور أو تزيد العبء على المواصلات العامة. وتابع أودالتسوف: «كانت مفاجأة سارة أن قررت السلطات التوصل إلى تسوية معنا».

وأوضح أن المظاهرة تسعى إلى إصدار بيان علني يدعم إجراء انتخابات حرة ونزيهة ويرفض تزوير الانتخابات.

موسكو - د.ب.أ: سمح المسؤولون في العاصمة الروسية موسكو بتنظيم مظاهرة ضخمة مناهضة للحكومة وسط المدينة، سببما ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية امس.

وقال سيرجي أودالتسوف، زعيم جبهة اليسار المعارضة إنه سيتم تنظيم المسيرة التي يشارك فيها 50 ألف شخص في الرابع من فبراير المقبل، وأنها ستنتهي في ميدان بالقرب من الكرملين. يعد مسار المظاهرة عبر بعض الأحياء

## «الغارديان»: الثورات الشعبية هي السبيل

### الأفضل للإطاحة بالأنظمة المستبدة

بعد ثورة 25 يناير، فيما تشهد سورية صحة شعبية تدعو الجامعة العربية إلى اتخاذ قرار للإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد وتشكيل حكومة وحدة وطنية للإشراف على انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة..

غير أن الاختلافات الحادة بين الحالتين إنما تعكس مسارين مختلفين بلانما الحالة والطبيعة الفريدة الخاصة لكل من البلدين يسيران نحو هدف واحد في نهاية المطاف وهو الإطاحة بالأنظمة «بالية فقدت شرعيتها» والتحول نحو مسار التغيير وفقا للرغبة والإرادة الشعبية.

وقالت الصحفية «إنه حال ما قورنت كلتا الحالتين بما حدث في العراق، وعلى الرغم من تشابه الأوضاع بين الحالات الثلاث، حيث عانى العراق على مدى عقود طويلة من وطأة نظام مستبد تحت قيادة المقيور صدام حسين، غير أن الإطاحة بالمقيور صدام حسين أتت بعد الغزو الأميركي عام 2003، لبترك العراق اليوم بعد ذلك هشا ومقسما غارقا في بحر من أعمال العنف المتزايدة».

لندن - أ.ش.أ: قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الثورات الشعبية هي السبيل الأفضل للإطاحة بالأنظم «البالية» و«القمعية» في دول الشرق الأوسط واستبدالها بنظم منتخبة وشرعية على غرار ما حدث في مصر وتونس.

وذكرت الصحفية - في سياق تعليق أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت - أن حل ما أوضحته تطورات الأحداث في الدول العربية هي أن فكرة الغزو العسكري الأجنبي بحجة إعادة النظام في تلك الدول «فكرة غير سديدة» حيث إنه يخلق حالة مستدامة من «الفوضى وعدم الاستقرار» أكثر من تمهيد الطريق أمام تغيير منظم، مشيرة إلى أنه بالنظر لما حدث في مصر وسورية والعراق، يظهر حجم الضرر الذي أحدثه التدخل الخارجي على عكس الشرعية التي تأتي بها الثورات الشعبية.

ولفتت إلى أنه على الرغم من اتخاذ مجريات الأحداث في كل من القاهرة ودمشق مسارات سياسية مختلفة في بداية هذا الأسبوع، حيث احتفى المصريون منذ أيام بأول برلمان مصري

حكم الرئيس بشار الأسد بالشلل التام. لكن حتى الطبقة الموسرة نسبيا من تجار دمشق ليس بمقدورهم أن يتجاهلوا تكلفة الاضطرابات.

يقول وسام «امتنعنا عن الخروج. نشترى الضروريات فقط. لم نعد نذهب الى المطاعم» ويضيف قائلا «هذا وضع مؤقت وأنا على ثقة من أنه سيمر» وهي نغمة متفائلة يبديها كثيرون لكنها تتناقض مع الوجوه التي يعولها القلق والتوترات الكامنة في العاصمة السورية.

ومن العالم العربي وأجانب. الآن لا يوجد أي منهم. لا يمكن لهذا السوق أن يستمر من دون سياح».

وتشدت وطأة تراجع النشاط على وسام مع ارتفاع الأسعار بسبب الانخفاض السريع في قيمة الليرة السورية في الأسابيع الأخيرة.

وعلى غرار الكثير: من سكان العاصمة السورية يقول وسام إن عائلته خفضت نفقاتها بشدة لتجاوز الأوقات الصعبة.

وقد تتضاءل هذه الصعوبات أمام المعاناة التي يعيشها السوريون في المحافظات الريفية التي أصابها الاحتجاجات ضد



صورة أرشيفية لسوق الحميدية

دمشق- رويترز: في سوق الحميدية الذي كان ضاحيا يوما ما في قلب دمشق يحكي صاحب المتجر وسام في أسى كيف جعلته الاضطرابات العنيفة التي تشهدها سورية يكافح للحفاظ على عمله وتغطية نفقات أسرته.

وقال وسام وهو يرنو بعصره الى الخارج حيث الأكشاك شبه الخالية التي عادة ما كانت تعج بالسياح من مختلف أنحاء العالم لكنها لا تجتذب الآن سوى بضعة زوار إيرانيين «لا تباع شيئا تقريبا، الآن. تراجعتم التجارة بنسبة 70٪».

وأضاف قائلا: «في السابق كان لدينا سياح من الخليج

## تركيا: غول يوافق على قانون جديد للانتخابات

### والصحافة التركية تصف ساركوزي بـ«الشیطان»

لندن: في خضم الأزمة العاتية بين تركيا وفرنسا بشأن ما تعتبره الأخيرة إبادة للأرمن على أيدي العثمانيين في 1915 وإنكار الأولي الشديد لذلك، ألقت الصحافة التركية - نياية عن حكومتها- بالبلغة الدبلوماسية من النافذة، ووصفت الرئيس نيكولا ساركوزي صراحة بأنه «الشیطان».

وكانت فرنسا قد أعلنت الثلاثاء الماضي أن قانون معاقبة

إنكار كل جرائم الإبادة، بما فيها «إبادة الأرمن» سيبصر في غضون 15 يوما، وذلك غداة تبنيه في مجلس الشيوخ.

وقال الاليزيه ان رئيس الجمهورية «سيصدر قانون معاقبة إنكار جرائم الإبادة وفقا للفترة العادية»، وهي 15 يوما، بعد تبنيه من قبل البرلمان. وفورا وصم رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، هذا القانون بأنه «عنصري» بعدما كان قد

على الجثث وتحديد متى تم دفنها.

وبدأ العمال في العثور على رفات بشرية أثناء أعمال بناء قانون جديد يحدد موعد انقضاء حفرة في وقت مبكر أمس الأول استخراجوا أربع جماجم وعظاما في موقع بمنطقة ايكال في ديار بكر أكبر مدينة في المنطقة.

وحتى الآن تم إرسال رفات ثمانية أشخاص لفحص الطب الشرعي، وقد تم تطويق

## الصليب الأحمر يطالب سورية بالتحقيق

### في اغتيال رئيس الهلال الأحمر

موقعه ان «إطلاق النار وقع بينما كان يعود الى ادلب في مركبة تحمل علامة الهلال الأحمر واضحة بعد حضوره اجتماعات في مقر الهلال الأحمر السوري في دمشق». وأعرب الصليب الأحمر عن صدمته حيال مقتل جيبرو داعيا «الضالعين في أعمال العنف المستمرة في البلاد الى تجنب استهداف المتطوعين والعاملين مع الهلال الأحمر والصليب الأحمر».

نيقوسيا - أ.ف.ب: طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحكومة السورية بالتحقيق في اغتيال مسؤول منظمة الهلال الأحمر في محافظة ادلب بشمال غرب البلاد. وقال الصليب الأحمر ان عبدالرزاق جيبرو رئيس فرع منظمة الهلال الأحمر بادلبل قتل قرب خان شيخون أثناء تنقله على الطريق السريع بين حلب ودمشق من الأول. وقال الصليب الأحمر في بيان على

من جهة أخرى، قال مكتب الرئيس التركي عبدالله غول أمس الأول إن الرئيس وافق على قانون جديد يحدد موعد انقضاء أشهرها من التكهينات بشأن مدة رئاسته.

وقد يكون هذا التغيير مهما لمطوحات رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أكثر الساسة نفوذا في تركيا.